“أندرويد” و”آيفون” يوفران “أخيرا” هذه التقنية… تعرف عليها

14 ديسمبر، 2025

كشفت تقارير صحفية عالمية عن توفير شركتي “جوجل” و”أبل” أخيرا تقنية طالما طالب بها مستخدمو هواتف “أندرويد” و”آيفون”.

وأوضحت التقارير أن الشركتين الأميركيتين قررتا توفير تقنية تقوم بتسهيل عملية التبديل بين نظامي تشغيل “أندرويد” و”آي أو إس”.

وأشارت التقارير إلى أنه طالما كان النظامين وجهين لعملة واحدة، فهما يُجريان المكالمات، ويرسلان الرسائل، ويخزنان الصور، ويُشغّلان التطبيقات التي نستخدمها يوميًا، لكنهما لم يكونا متوافقين تمامًا.

الآن، وبعد سنوات من التحديات، تعمل جوجل وأبل على نظام يُتيح

للمنصتين التواصل بسلاسة أثناء الإعداد، ويجعل عملية التبديل أسهل بكثير من ذي قبل.

وتظهر هذه الميزة في أحدث إصدار تجريبي من نظام أندرويد (Canary 2512) لأجهزة بكسل.

ويُقدّم خيار "نسخ البيانات" الذي يسمح للمستخدمين بنقل المعلومات لاسلكيًا بين نظامي أندرويد و"آي أو إس"،

فبدلاً من استخدام تطبيقات منفصلة مثل "النقل أو التبديل إلى آي أو إس أو أندرويد"، يستخدم النظام مُعرّف جلسة ورمز مرور لربط الهاتفين، وبمجرد الاتصال، ينقل البيانات، مثل الصور والرسائل والملفات، بخطوة واحدة.

وتقول التقارير إن إصدارات "كاناري" التجريبية ليست مخصصة حاليا للاستخدام العام، كما أن جانب "أبل" من النظام غير مُفعّل حاليًا، ومن المتوقع توفير الدعم في إصدار تجريبي للمطورين من نظام iOS 26 في المستقبل.

وقبل أن تبدأ بالاحتفال بسلام التكنولوجيا العالمي، فإن هذا التعاون الذي يبدو وديًا هو نتيجة ضغوط تنظيمية. تستجيب الشركتان لمطالب تحسين قابلية التشغيل البيني، لا سيما من قانون الأسواق الرقمية للاتحاد الأوروبي.

ويدعو هذا القانون إلى مزيد من الشفافية في نقل البيانات وسلاسة الانتقال بين المنصات.

في بيان امتثال علني، أكدت أبل خططها لتقديم "حل سهل الاستخدام" لنقل البيانات من أجهزة آيفون إلى الأجهزة غير التابعة لآبل بحلول خريف 2025.

تقدم جوجل بالفعل تطبيق Switch to Android، الذي أُطلق عام 2022، لأي شخص ينتقل من نظام iOS إلى نظام أندرويد.

ولم تقدم أبل تطبيقًا مماثلاً من قبل، وتفرض متطلبات قانون الأسواق الرقمية الآن نهجًا أكثر توازنًا، وقد يصبح الانتقال بين الأنظمة أخيرًا أقل صعوبة.

لا يزال نظام النقل الجديد في مراحل الاختبار الأولية، لذا لن يراه معظم المستخدمين لفترة من الوقت، ولكن لأول مرة، تتحدث أكبر

منصتين للهواتف المحمولة لغة مشتركة، حتى وإن كان ذلك بشكل محدود.